

محاضرات في العقيدة والدعوة-440-أهمية العقيدة

الصحيحة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان العقيدة هي اصل الدين - [00:00:00](#)

العقيدة الصحيحة. المبنية على الكتاب والسنة هي اصل الدين واساسه. فإذا صحت العقيدة وسلمت مما يفسدها او ينقصها فان بقية الدين تبني عليها اما اذا اختلفت العقيدة فانه لا فائدة من الاعمال. ولا - [00:00:31](#)

تستقيم الدين. الا بالعقيدة الصحيحة. المبنية على كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما سار عليه سلف وهذه الامة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم من الائمة والدعاة الى الله عز - [00:01:21](#)

عز وجل. ولهذا اول ما يبدأ به الرسل دعوتهم تصحيح العقيدة فاول ما يقول الرسول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وامام - [00:01:51](#)

المرسلين لما بعثه الله عز وجل يدعونا الى الله اول ما بدأ به تصحيح العقيدة. فكان يدعو الناس الى افراد الله جل وعلا بالعبادة وترك عبادة ما سواه. من الاصنام والاشجار والاحجار. والاحيا والاموات - [00:02:31](#)

لذلك من المخلوقين. بقي في مكة ثلاثة عشرة سنة. يدعو الناس الى توحيد الله. والى تصحيح العقيدة قبل ان تفرض عليه الصلاة والزكاة والصيام والحج. مما يدل على ان هذه الاعمال لا تصح الا اذا بنيت على عقيدة - [00:03:11](#)

صحيحة وهي افراد الله جل وعلا بالعبادة. وترك عبادة ما سواه لان هذا هو الذي خلق الله الخلق من اجله. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:03:51](#)

حق العباد على الله الا يعزب من لا يشرك به شيئا فالخلل في العقيدة اذا كان يناقضها فانه لا قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:04:31](#)

اما الذنوب التي دون الشرك وان كانت كبائر فانها حرية ان يغفرها الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك ما دون الشرك. لمن يشاء فهذا دليل على ان العقيدة هي الاصل وهي الاساس - [00:05:01](#)

وهي التي يجب ان يتعلمها الانسان كما جاءت في القرآن وفي السنة. وكما درج عليها سلف هذه الامة لانه اذا كان يجهل العقيدة فقد يقع فيما يخالفها. خصوصا وان من الناس يمارسون اشياء تخل بالعقيدة. قد تفسدها وتبطلها - [00:05:31](#)

وقد تنقصها فاذا كان لا يعرف العقيدة الصحيحة ولم يتعلم فانه حري ان يقع في الخلل في عقيدته. وهو لا يدرى. مجارة لما يفعله بعض الناس او اتباعا لدعاة الضلال - [00:06:11](#)

الذين يدعون الناس الى افساد عقيدتهم كما قال تعالى الله ولهم الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها - [00:06:41](#)

خالدون يخرجونهم من النور من العقيدة الصحيحة والهداية الى الظلمات الى الشرك الى البدع الى المحدثات هي الخرافات وهي طلمات والعياذ بالله. فهذا فيه تحذير للمسلم من ان تختلط عقيدته وهو لا يشعر او ان يتحقق بدعاه - [00:07:11](#)

دعاة الضلال قد قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتى الائمة انها المضلين وما اكثرهم لا كثراهم الله من هنا يتبيّن انه

يجب على المسلم ان يعتني بعقيدته. وان يتعلمها - 00:07:41

من مصادرها الصحيحة. والحمد لله قد الفت مؤلفات مطولة مختصرة في شرح العقيدة وبيانها وبيان ما يضادها ويفسدها وهي متوفرة فما على المسلم الا ان يقرأ هذه الكتب المفيدة لموضوع العقيدة حتى - 00:08:11

سقيم عليها ويحذر مما يضادها ويفسدها. فالامر ليس بالهين الامر مهم جدا. نعم هناك ممارسات. يمارسها كثير من الناس وقد يتسمون بالاسلام ويتصفون بالعلم ايضا. يمارسون اشياء تخالف العقيدة ايه ده؟ من ذلك الشرك الاصغر والاصغر - 00:08:51 الشرك الاصغر مثل دعاء غير الله. من الاوليا والصالحين والموتى وغير ذلك. لان الدعاء هو هو العبادة دعاء والعبادة. يعني هو اعظم انواع العبادة. لانه يتضمن العبادة من الخضوع والافتقار الى الله. والعلم بأنه لا ينفع ولا يضر - 00:09:31

الله توكل على الله والرجوع الى الله فالدعاء يتضمن كل هذه الامور. ولهذا قال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال سبحانه قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:10:11

ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. قال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. فالدعاء اهميته عظيمة كثيرة من الناس من يدعوه غير الله. في المهمات والمملمات والشدائد. يدعو وينادي - 00:10:41

بغير الله سبحانه وتعالى. فعلى المسلم من يتتبه لهذا الامر فانه خطير جدا. من من يذبح لغير الله للتقارب الى المخلوق الى الاموات الى الاضرحة يذبح لغير الله. فيشرك بالله الشرك الاصغر. لان التقرب - 00:11:11

ذبيحة انما يكون لله عز وجل لا يتقرب بذلك الى غير الله. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. والنسل هو الذبيحة. قال تعالى فصل لربك - 00:11:51

انحر فجعل النسل قريينا للصلوة وجعل النحر وهو الذبح قريينا للصلوة. وكما لا يصلی لغير الله كذلك لا يذبح لغير الله. بعض الناس يذبح لغير الله للاموات لاجل ان ينفعوه او يدفعوا عنه الظرر او يشفوا المرض الذي فيه او في اولاده - 00:12:21

يذبح لهم من اجل الشفاء والعلاج كما يزين لهم شياطين الانس والجن يذبحون لغير الله عز وجل. وفي السنة لعن الله من ذبح لغير الله كما في حديث علي رضي الله عنه - 00:13:01

فالشرك الاصغر هذا يبطل العقيدة من اساسها. وذلك بان نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل. من دعاء او او ذبح او نذر او غير ذلك. وما اكثر ما تقع هذه الامور عند الاضرحة. الموجودة في - 00:13:31

في كثير من بلاد المسلمين. ربما يغتر الجاهل بذلك لا سيما وانه يرغب قال له يحصل لك كذا ويحصل لك كذا. يذبح لغير الله وينظر لغير الله ويقول هذا من باب التوسل بالصالحين. هذا شرك وان سميتها توسل فهو شرك - 00:14:01

والاسمي لا تغير الحقائق. وكذلك مما يدخل بالعقيدة الشرك الاصغر. الشرك الاصغر وهو يكون بالاقوال الظاهرة مثل الحلف بغير الله. عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:31

لا تحلفوا بآياتكم. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمم الحلف بغير الله شرك. لكنه شرك اصغر الا اذا قصد تعظيم به كما يعظمه الله عز وجل فانه يكون شركا اكبر - 00:15:21

وهذا مما يجري على كثير من الالسنة الحلف بغير الله. والنبي يحلف بالنبي يحلف بالمانة. وهذا شرك. شرك قد يكون اصغر وقد يكون اكبر بحسب ما يكون في نية الحالف. وهو واقع وكثير - 00:15:51

من لا يعرفون حقيقة التوحيد. ولا يقرأون النهي عن الحلف بغير الله عز وجل. ومن ذلك ما يكون في القلوب من الرياء الرياء في الاعمال بان يؤدي العبد العبادة صورتها انها لله وهو يرائي بها الناس ليمدحوه او ليثنوا عليه - 00:16:21

او غير ذلك من المقاصد. فهذا رداء والعياذ بالله وقد قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بل يا رسول الله. قال الشرك الخفي - 00:17:01

الشرك الخفي والشرك الخفي هو الرياء. لانه في القلب لا يعلمه الا الله يقوم الرجل فيصلني فيزین صلاته لما يرى من نظر رجل اليه. قال تعالى فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين - 00:17:31

انهم يراوون ويمنعون الماعون. الرياء خطير قد خافه النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه. لان كل انسان يحب الثناء ويحب المادح ويحب المظاهر الحسن ربما يحمله ذلك على الرئة في العبادات كونه يتجمل بجسده بالثياب واللباس والطيب - 00:18:01

الحسن هذا مطلوب. مطلوب جمال الهيئة والمظاهر. اما كونه يتجمل بالاعمال عند الناس وهو لا يريد وجه الله وانما يريد الناس هذا هو المصيبة الكبرى اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي. قيل وما هو يا رسول - 00:18:41

الله قال الرياء سمي رياء لانه من الرؤيا. يريد ان يراه الناس وكذلك السمعة المسمعة مثل الرياء. وهو ان يحب ان يسمعه الناس يسمعون دعاءه يسمعون اقواله التي ظاهرها انها طيبة وذكر لله - 00:19:11

وهو يريد انهم يمدحونه ويقول لهم يذكر الله كثير الذكر فلان يطلب العلم يعلم العلم فلان يفعل كذا وكذا يجعل صوته بالقراءة من اجل ان يمدحه الناس كل هذه من من - 00:19:41

انواع الرياء من الصنع هذا من السمعة. ومن رأى رأى الله به لان الجزاء من جنس العمل. ومن سمع سمع الله به واول من يدخل النار يوم القيمة ثلاثة رجال اتاه الله علما فعمله لكن علمه رياء. لم - 00:20:11

علمه لاجل الله. فهذا يؤتي به يوم القيمة فيقول الله له ما عملت؟ فيقول يا رب تعلمت فيك العلم وعلمت فيقول الله له كذبت ولكنك تعلمت العلم وعلمنته ليقال هو عالم وقد قيل. ثم يسحب به ثم يؤمر به - 00:20:41

فيسحب الى النار والعياذ بالله. والثاني رجل اتاه الله مالا كثيرا فجعل يتصدق ولا يترك مجالا من مجالات الخير الا وخرج فيه من المال لكنه يريد المدح لا يريد ثواب الله - 00:21:11

فهذا يؤتي به يوم القيمة. فيقول له ماذا عملت؟ فيقول قل يا رب ما تركت ببابا تحب ان ينفق فيه الا انفاقه فيه. فيقول الله له كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد. وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب الى النار والعياذ بالله - 00:21:41

والثالث والثالث رجل جاهد في سبيل الله قاتل الكفار وابل في قتال الكفار. لكنه لا يريد وجه الله او انما يريد ان يقال هو شجاع وجريء. فيؤتي به يوم القيمة فيقول الله ماذا عملت؟ فيقول - 00:22:11

ربى جاهدت فيك حتى قتلت. استشهد جاهدت فيك حتى قتلت. وفي نيته ان الناس يمدحونه يقال هو جريء. فيقول الله له كذبت ولكنك قاتلت ليقال هو جريء وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب الى النار. هذا هو الرياء يا عباد الله. فلنحضر - 00:22:41

يدخل الرياء اعمالا ولكن حكم ان الانسان بشر فقد يأتيه الشيطان ويتوسوس له حب الثناء وحب المدح. فيتظاهر عبادة ليمدحه الناس وهو اصله لا يريد الرياء اصله بدأ العمل لا يريد الرياء - 00:23:11

لكن جاءه الشيطان في اثناء العمل واغراه بحب المدح والثناء فدخل في قلبه شيء من ذلك. فهذا ان تاب الى الله في الحال واستعاد الشيطان ترك الرياء وواصل الاخلاص لله في العمل فانه لا يضره. واما ان استمر معه الرياء - 00:23:41

فان عمله يبطل. لان الرياء يبطل العمل. لانه لم يقصد به وجه الله سبحانه وتعالى والله انما يقبل ما اريد به وجهه. وحده لا شريك له. فهذا مما يدخل بالعقيدة قد يخفى على بعض الناس. هناك اشياء يمارسها الناس - 00:24:11

وهي تخل بالعقيدة. مثل الذهاب الى السحر. والكهان لاجل العلاج عندهم والتداوي عندهم. بحكم انه اصيب المرض في يريد ان يعالج هذا المرض. لا حرج عليه في العلاج. قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:41

تداووا يا عباد الله ولا تدوا بحرام. لكن اذا تعالج بالامور المباحة فلانه ما عليه. قال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه وجهل ومن جهل. لا لوم عليه اذا تداوى بالدواء الذي انزله الله سبحانه - 00:25:11

من الادوية المباحة والرقية الشرعية. والادعية. لا لون عليه في ذلك هذا سبب من الاسباب المباحة. اما لو انه اراد ان ي تعالج بامر محرم هذا لا يجوز. ان ي تعالج بالذبح لغير الله. عند الكهان والسحر - 00:25:41

ان ي تعالج بالطلاسم. ان ي تعالج بالامور الشيطانية من اجل الشفاء فهذا تداوى باعظم الحرام وهو الشرك. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا وصدقه بما يقول - 00:26:11

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه اهل السنة. رواه مسلم في صحيحه من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين

ياما. ولا يجوز للذهاب الى الكهان من اجل العلاج او من اجل سؤالهم عن المغيبات. او عن مستقبله. ماذا - [00:26:41](#)
يكون متى يتزوج؟ متى يسافر متى؟ يذهب الى الكهان هذا شرك بالله عز وجل لانه ذهب الى الذين يدعون علم الغيب ليسألهم عن مستقبله وعن اموره. فهذا لم يتوكل على الله. ولم يؤمن - [00:27:11](#)

بانه لا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى. كذلك قد يصاب الانسان بالسحر والسحر مرض خطير. وقد اصيب به النبي صلى الله عليه وسلم لم قد سحر عليه الصلوة والسلام على يد اليهودي ولكن علاجه - [00:27:41](#)

انما هو بالامور المباحة. علاجه بالرقية الشرعية. علاجه بالادوية المباحة ما انزل الله داء الا انزل له دواء. اما علاج السحر بالسحر فهذا كفر. كفر بالله وافساد للعقيدة. قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من تكهن او - [00:28:11](#)

له او تطير او تطير له. او سحر او سحر له فلا يجوز الذهاب الى السحرة بحال من الاحوال. لانه اذا ذهب اليهم فقد رضي بعملهم وعمله كفر بالله. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [00:28:41](#)

تعليم السحر وتعلمها انما نحن فتننا فلا وما يعلمان من احد فيقولوا انما نحن فتننا فلا تكفر ادل على ان السحر كفر تعلمه وتعلمه.
وكذلك العلاج به. فلا يجوز للانسان ان يذهب الى السحرة لي تعالج عنده من السحر. النبي صلى الله عليه وسلم سحر واثر عليه - [00:29:11](#)

عليه الصلوة والسلام لانه بشر. يصيب ما يصيب البشر من المرض ومن الجراح ومن واصابه السحر عليه الصلوة والسلام لكنه تعالج بالرقية. اتاه جبريل عليه السلام فرقاه وعوذ بالقرآن بالاخلاص والمعوذتين فشفاه الله - [00:29:41](#)

عز وجل هذا هو طريق العلاج من السحر. السحر يعالج بالقرآن بالادوية باحة ولا يجوز انه يذهب الى السحرة. لي تعالج عندهم كيف يعالج المرض البدني بالمرض العقدي والعياذ بالله؟ كيف يعالج مرض بدنه بمرظ قلبه - [00:30:11](#)

هذا من الانتكاس. عليه ان يتوكل على الله ولا يقنط من رحمة الله. وان الشفاء بيد لا وان الفرج قريب يحسن الظن بالله. مع فعل الاسباب المباحة. والله جل وعلا قريب مجيب ولا بيسأس ولا - [00:30:41](#)

لكن يحافظ على عقيدته. اكثر مما يحافظ على حياته. وعلى بدنها اذا فسدت عقيدته خسر الدنيا والآخرة. وظل ضلالا مبينا فيجب التنبه لهذا. كذلك مما يخل بالعقيدة التطير. وهو - [00:31:01](#)

تشاؤم بالأشياء تشاهد تشاهوم بالطير التشاوم بالأشخاص التشاوم بالدواب والبقاع. هذا هو التطير. وهو يدل على ضعف العقيدة لان المؤمن يتوكل على الله ويعتمد على الله ولا يتطير قال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. الطيرة شرك - [00:31:31](#)

الطيرة شرك. قال ابن مسعود رضي الله عنه وما منا الا يعني يقع في نفس الانسان الانسان بشر فقد اذا رأى شيئا يكرهه انه يتشاءع به. ماذا يعمل؟ عليه ان يتوكل على الله. ولا - [00:32:11](#)

ترده الطيرة عن شغله. لا ترده الطيرة عن شغله. بل على الله عز وجل. وفي الحديث من ردته الطير فقد اشرك. فعليه ان يمضي ويتوكل على الله. كذلك استعمل الدعاء. لان يقول اللهم لا طير الا طيرك - [00:32:31](#)

ولا خير الا خيرك. ولا الله غيرك. اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا ولا حول ولا قوة الا بك. ابهاذا تزول عنه يزول عنه التطير باذن الله - [00:33:01](#)

من ردته الطيرة عن شأنه فقد اشرك. اما من لم ترده توكل على الله ودعا بهذه الادعية فانها لا تضره. كذلك من الشرك ايضا قول لولا الله وانت لولا الله وانت ما - [00:33:21](#)

الله وشئت وما اشئه ذلك لولا فلان ما حصل كذا لولا فلان ما حصلت على الوظيفة لولا فلان كاننا حاصل على الوظيفة هو اللي ردنا. هذا من الشرك الاصغر. من الشرك في الالفاظ - [00:33:51](#)

فعلى المسلم يتتجنب كلمة لو هذه. قال صلى الله عليه وسلم احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا ولكن قل ما شاء الله ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [00:34:11](#)

ان لو تفتح عمل الشيطان. فان لو تفتح عمل الشيطان. فعليك ان تتتجنب كلمة لوم وان تتوكل على الله سبحانه وان تعلم ان ان الله لو

قدر لك هذا الشيء لحصل. ولما - 00:34:41

يقدر لم يحصل. قال صلى الله عليه وسلم واعلم ان الناس لو اجتمعوا على ان ينفعوا بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء - 00:35:01

لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وقال واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. فعلى المسلم ان يعلق قلبه بالله. عزوجل وما اصابه من خير فمن الله. وما اصابه مما يكره فهو ايضا من الله لكن بسبب ذنبه - 00:35:21

ما اصابك من سيئة فمن نفسك وما اصابتكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم عليه ان يحاسب نفسه ويتوسل الى الله هاني امور ينبغي لل المسلم ان يراعيها كذلك مما يخل بالعقيدة التبرك بالاثار. التبرك بالاثار والاشجار اعتقاد البركة - 00:35:51

في هذه الالسنياء البركة من الله سبحانه وتعالى. وتناول من الله وتطلب من الله لا وتبترك بالاثار الصالحين. والاماكن التي حل فيها احد من الانبياء او من الصالحين فانها بقاع او مبانی ليس عندها نفع ولا ضر. وان - 00:36:21

ما هذا بيد الله والبركة من الله جل وعلا. فلا يتبرك بالاشجار او الاحجار او المبانی او الامكنة. الا ما جعله الله مباركا. ما جعله الله مباركا فانه يتبرك به كماء زمزم فانه مبارك. وكذلك الطواف بالبيت - 00:36:51

والصلاۃ عند البيت العتيق والدعاء فان الله جعله مباركا. فتناول البركة من الله في هذه البقاع وهذه من الله لا من المكان ولا من الكعبة ولا من الحجر الاسود. ولا من المقام مقام ابراهيم. وانما هذه - 00:37:21

امكنة للعبادة. والذي ينزل البركة والخير هو الله جل وعلا. فيعتقد ان الخير من الله لا من البقاع ولا من الاشجار ولا من من المبانی. وانما هو من الله. واذا امره الله ان - 00:37:41

في مكان معين فانه يذهب ويعبد الله في مثل المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى هذه امكنة للعبادة من صلی فيها او اعتكف فيها فان الله جل وعلا يضاعف له صلاته - 00:38:01

وببارك له في اعماله. اما ان اما هي فانها ليس عندها مخلوقات ولها لما خرج النبي صلی الله عليه وسلم الى غزوة حنين بعد فتح مکة كان معه ناس من الصحابة حديثي عهد حدیث عهد بالاسلام اسلموا - 00:38:21

غيبة ولم يتعلموا العقيدة تماما. فلما مروا على قوم عندهم شجرة قوم من المشركين عندهم شجرة يتبركون بها. يعکفون عندها وينوترون بها اسلحتهم يعني يعلقونها بها للتبرج. قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط فما لهم ذات انواط. يسمون شجرة - 00:38:51

ذات انواط فطلبوها من النبي صلی الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انواط. فالنبي صلی الله عليه وسلم لم غضب غضب من هذه المقالة وعرف ذلك في وجهه عليه الصلاة والسلام ثم قال الله اكبر - 00:39:21

الله اكبر الله اجلالا لله سبحانه وتعالى. انها السنن يعني التقليد قلت والذی نفسي بيده كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما له ما لها. لأن بنی اسرائیل لما انجاهم الله من البحر واغرق عدوهم جاوزنا بنی اسرائیل البحر - 00:39:41

اتوا على قوم يعکفون على اصنام الله. يعکفون على اصنام لهم يتبركون بها فمن جهلهم قالوا لموسى عليه السلام اجعل لنا الها كما لها. قال انكم قوم تجهلون - 00:40:11

ان هؤلاء متبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله يغييكم الها؟ وهو فضلكم على العالمين واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب في اخر الایات. التبرك - 00:40:31

الاشجار والاحجار هذا من امور الجahلية. فلا يجوز التبرك بالمخلوقات. الا ما جعله الله مباركا وامر بان يعبد الله فيه فهذا له حكم اخر لكن مع الاعتقاد بأنه لا ينفع ولا يضر انما الظاهر والنافع هو الله. ولهاذا لما استلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحجر الاسود - 00:40:51

وقبله اقتداء بالنبي صلی الله عليه وسلم. قال رضي الله عنه وسلام. قال رضي الله عنہ وانی لاعلم انك حجر لا ولا تضر ولو لانی رأیت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. المسألة مسألة اقتداء - 00:41:21

اي تبرك فانت حينما تقبل الحجر او تستلم او تشير اليه انما تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا فتطلب من الحجر البركة او النفع.

انما هو مشعر من مشاعر الله سبحانه وتعالى. ينبغي ان تعلم هذا - [00:41:41](#)

العقيدة مهمة جدا. وينبغي العناية بها. وينبغي تجنب كل ما يخل بها وان لا يغتر الانسان بما يفعله الناس. او ما يفتني به بعض الناس. لا

يغتر بهذا بل عليه ان يتبع الحق. ويصحح عقيدته ويهتم بها. لانها هي اساس الدين - [00:42:01](#)

وهي مصدر الخير وهي الصلة بالله عز وجل. الله جل وعلا امر الا يدعى الا امر الا يطاع الله سبحانه وتعالى امر الا يذبح الله له. امر الا

ينذر الا لا يسجد الا له لا يصلى الا له. لا لتوهدي اي عبادة من انواع العبادات الا لله - [00:42:31](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ولغير الله يبغي ربي وهو رب كل

شيء. ولا تکسبوا كل نفس الا عليها ولا تزروا - [00:43:01](#)

هجرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون. وفق الله الجميع لما يحب يحبه ويرضى وصلى الله وسلم على -

[00:43:21](#)